

## أضواء على الصحيحين

[35] حول الحديث ما هو الحديث ؟ الحديث لغة هو الشئ الجديد، ويطلق على مطلق القول والكلام (1)، وفي اصطلاح المحدثين عبارة عن أقوال المعصوم وأفعاله وتقديره. والمعصوم عند أهل السنة هو النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، وعند الشيعة هم النبي والائمة من أهل بيته (عليهم السلام). قال ابن حجر: لما كان يطلق على القرآن الكريم في صدر الاسلام بالقديم، أطلق لفظ الحديث في مقابل ذلك على كل ما نسب إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، وهذا التعبير جار إلى عصرنا (2). نص الحديث: هو قول المعصوم وتقديره. السند: يطلق على سلسلة رواة الحديث الذين بلغنا الحديث عن طريقهم. السنة: هي اللغة عبارة عن السيرة والطريقة المتبعة عند الناس، وفي الاصطلاح سنة

(1) لولا قومك حديثو عهد بالاسلام. حديث نبوي. (إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا)، الكهف:

6. (2) هدى الساري مقدمة فتح الباري.